

"ظاهرة ادمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي"

إعداد الباحث:

بشير سعيد حسن القحطاني

دراسة اجتماعية تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى إيمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي ، التعرف على دوافع طلاب الثانوية في منطقة جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، التعرف على مدى تأثير إيمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي وكذلك الكشف عن التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج مناسب للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، بلغ حجم العينة (150) طالباً وطالبة، استخدام الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن هنالك إيمان لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي، هنالك دوافع لطلاب الثانوية في جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومن أهم هذه الدوافع الانفتاح وتكوين العلاقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات، أن إيمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت يؤثر على التحصيل الدراسي ومن أهم هذه التأثيرات الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي، أن إيمان الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر نفسياً واجتماعياً عليهم تتمحور هذه التأثيرات في إن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل تطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين، ومن أهم التوصيات التي توصل إليها الباحث: ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في النواحي الايجابية مثل زيادة الرصيد المعرفي وتعلم أساليب جديدة في الحياة ، والمشاركة والتفاعل وحرية أبداء الرأي، يجب أن يكون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في وقات الفراغ وليس في الوقت المخصص للمذاكرة، التقليل من الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي حتي لا نهمل المواد الدراسية والواجبات اليومية.

الكلمات المفتاحية: ايمان مواقع التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي، المرحلة الثانوية، طلاب المرحلة الثانوية.

المقدمة:

لم تعد شبكة الانترنت مجرد شبكة عالمية أو مخزناً هائلاً أو أداة استثنائية للتبادل السريع للمعلومات، بل أصبحت تؤدي اليوم مهاماً استثنائية ذات منعكسات سياسية واقتصادية واجتماعية، وعليه فقد ازداد الاهتمام بدراسة الانترنت كظاهرة مجتمعية انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة، وربما يرجع ذلك نظراً لتأثيراتها النفسية والاجتماعية والسياسية والمعرفية. وقد أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً أساسياً، وركناً مهماً في بناء منظومة الانسان الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في ظل التحولات والتطورات المعرفية في هذا العصر، حيث شهدت المجتمعات الإنسانية خلال العقد الأخير من القرن الماضي تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهم في تسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري، ولعل أهمها يتمثل في شبكة المعلومات العالمية "الانترنت" التي تعد أبرز ما توصل إليه العلم الحديث، ويعد كذلك من أهم الإنجازات البشرية في عصر المعلومات. (المجالي، 2007)

ومع هذا التطور ظهرت مواقع محركات البحث والمراجع العامة ومواقع الصحف والمجلات والجامعات ومواقع القنوات الفضائية وغيرها، ولم يقف عند هذا الحد من التطور حتى ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي مثل (تويتر، فيسبوك، يوتيوب واتساب ... وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي) مما أتاح للبعض منها تبادل مقاطع الفيديو والصور ومشاركة الملفات وإجراء المحادثات الفورية والتواصل والتفاعل المباشر بين جمهور المتلقين، ومع هذا التزايد المستمر في استخدام هذه المواقع أصبح لابد من دراسة ومعرفة الآثار الناتجة عن هذا الاستخدام ونوع هذا التأثير، فكل شيء له إيجابيات وسلبيات لا تؤثر فقط على الفرد وإنما على المجتمع بأكمله، في بعض الأوقات والأحداث على العالم برمته. (الفقهاء، 2016).

إن شبكة الانترنت فضلا عن كونها احد مصادر المعلومات والاتصال لدى الشباب سواء كان ذلك من خلال الصحف الإلكترونية أو مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها المختلفة، إلا أن تأثيرها لا يتوقف على زيادة الحصيلة المعرفية أو عند حرية التعبير عن الآراء

وتبادل المعلومات وبناء والعلاقات الاجتماعية فحسب، بل من الممكن أن يكون لها انعكاسات أيضا على منظومة القيم الاجتماعية المختلفة لديهم. (مؤيد، 2016)

كما أثرت تلك المواقع بالسلب على المجتمع الواقعي وخاصة الشباب، حيث قلت من متانة العلاقات الاجتماعية سواء في محيط الأسرة أو الأصدقاء أو زملاء العمل أو في الدراسة وأدت إلى ميلاد مجتمع يحمل عوامل القطعية مع التقاليد الاجتماعية والثقافية، انعكست على علاقات السباب بعمالهم وتذمرهم من زيارة الأقارب، وفقد التواصل العائلي الكثير من المعاني الاجتماعية واستبدلت الزيارات العائلات في المناسبات والأعياد بمنشورات على الصفحات الشخصية (إبراهيم، 2015)

ومن المفارقة أن ادمان مواقع التواصل الاجتماعي قد لا يكون له آثار سلبية بشكل دائم، فهناك تأثيرات إيجابية أيضا تتمثل في تعزيز العلاقات الاجتماعية والمحافظة على الاتصال مع العائلة والأصدقاء خاصة بين هؤلاء الأفراد التي تفصلهم مسافات جغرافية كبيرة، كما ساهمت تلك المواقع في تكوين الصداقات والعلاقات الجديدة مما يوفر لهم دعماً اجتماعياً يجنبهم الشعور بالعزلة، ويعزز مشاعر الثقة ويخفف بعض الآثار السلبية للمدينة التي قلصت من رص التواصل الاجتماعي، مما يعزز من بناء وتكوين راس المال الاجتماعي والذي يعد أحد مظاهر العلاقات الاجتماعية التواصلية والتبادلية والعبارة بين الأفراد عبر مواقع التواصل الاجتماعي (حسن، 2013)

عليه كان هذا البحث عن موضوع يعتبر من أهم المواضيع في هذا العصر وهو "ظاهرة ادمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتضح أن هناك ادمان حقيقي لدى كثير من الشباب يؤدي بهم إلى العزلة والانقطاع من المجتمع وتسبب في كثير من الأمراض النفسية وفي نفس الوقت عزز كثير من التواصل بين الأفراد الذين لم يتواصلوا منذ سنين ببعض البعض لذلك يعتبر هذا البحث مقياس لدى استخدام الشباب ممثلين في طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي، وتم اجراء دراسة تطبيقية عليهم وتم التعرف على كثير من السلبيات والايجابيات مما يجعل هذا البحث هو توصية حقيقة لكل مدمن لمواقع التواصل الاجتماعي أن يعدل من استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي.

مشكل الدراسة:

إن ادمان مواقع التواصل الاجتماعي قد يكون لها تأثيرات إيجابية وسلبية على بناء العلاقات الاجتماعية لدى الشباب، وبالرغم من وجود هذا البعد الإيجابي والمتمثل في بناء العلاقات الاجتماعية التواصلية والتبادلية وهي أحد أبعاد النظريات الاجتماعية ذات العلاقة والتي تشكل اطار من الثقة والالتزام وتبادل المعلومات وتنعكس بالإيجاب على منظومة الأخلاق الاجتماعية، إلا أن نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة إبراهيم (2014) نحر من ادمان الأفراد لتلك المواقع وتحذر من اعتمادهم عليها كمصدر رئيسي ومباشر لاستمداد المعلومات لما يمثله من خطورة على الثقافة والهوية لدى الشباب، أما دراسة عبده فتوصلت بأن التأثيرات السلوكية والوجدانية على الشباب جاءت مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في تأثيرها على الشباب، لذلك يمكن صياغة هذه المشكلة في التساؤل التالي: ما أثر ظاهرة ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى ادمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي ؟
2. ما دوافع طلاب الثانوية في منطقة جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما مدى تأثير ادمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي؟
4. ما هي التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى إدمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي .
2. التعرف على دوافع طلاب الثانوية في منطقة جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
3. التعرف على مدى تأثير إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي.
4. الكشف عن التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه " ظاهرة ادمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي " حيث استقطبت هذه المواقع شريحة كبيرة من أفراد المجتمع كطلب فرضه تعايش المجتمع مع التطورات التكنولوجية الاتصالية، وقدرة هذه المواقع على حشد الشباب، وينشر فيها العديد من الحقائق والآراء والمعلومات،

كما تكمن أهمية الدراسة في التعرف على أثر ظاهرة ادمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان، وقد تسهم الدراسة في التعرف على الظواهر الإيجابية والسلبية لظاهرة ادمان الانترنت على طلاب المرحلة الثانوية، وقد تسهم نتائج هذه الدراسة معالجة ادمان الشباب على الانترنت عن طريق التوصيات التي اظهرتها الدراسة .

مصطلحات الدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي:

شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال مع بعضهم البعض وبعد طول أعوام .، وتمكنهم كذلك من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي تثبت العلاقة الاجتماعية بينهم (الخليفة، 2010: 47)

اجرائياً: هي درجة التي حصل على طلاب المرحلة الثانوية من الاستبانة المعدة لذلك، والتي تتكون من اربع محاور وكل محور يتكون من 8 أسئلة.

ادمان مواقع التواصل الاجتماعي

هو الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وهو اقرب ما يكون لا ادمان، يجمع بينهما تغير المزاج والانسحاب الاجتماعي والصراع والشعور بالضيق والكدرة والوحدة التي غالبا ما تظهر اعراضها عند توقف الفرد من استخدام المواقع. (صباح والشجيري، 2018: 2146)

اجرائياً: ادمان الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي، اضطراب هذا الإدمان على المواقع وافراط استخدامها أو استخدام قهري لمواقع التواصل الاجتماعي الذي ينتج عنه ضرر نفسي واجتماعي للشباب.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: ظاهرة ادمان الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي، دراسة اجتماعية تطبيقية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.

الحدود المكانية: منطقة جازان.

الحدود البشرية: طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان.

الحدود الزمانية: العام الدراسي: 2021-2022م.

الاطار النظري:

مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي:

عبارة عن منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تدع للمشارك فيها بحرية إنشاء موقع خاص به، وربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهويات " (عوض، 2013)

هي: "تركيبية اجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من أفراد أو جماعات أو مؤسسات ، وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) بايم_العقدة - Node بحث يتم ربط هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق بعينه أو الانتساب لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم . وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقاً كطبيعة الوضع الاجتماعي أو المعتقدات أو الطبقة التي ينتمي إليها الشخص. (العمران وآخرون، 2009)

هي: استخدام الانترنت لتمكين الأفراد من إيجاد بعضهم البعض وفق الاهتمامات المشتركة وإيجاد فرصة للاقوا بعضهم افتراضيا على شبكة الانترنت (حلاسة، 2013: 14)

هي عبارة عن مواقع ويب تسمح لمستخدميها بإنشاء صفحات ومساحات خاصة ضمن الموقع نفسه، ومن ثم تتيح التواصل مع الأصدقاء ونشر المحتويات والاتصالات، وتتمثل أهم الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات بجانب مواقع عديدة مثل الويكي والفيديو، وتويتر، والتطبيقات التي قدمتها الشركات الكبرى لدى الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جودل، وياهو التي اهتمت بالتحليل الجمعي والكتابة وتنفيذ العروض المشتركة، وكذلك مواقع أجاكس في مجالات التطبيقات المكتبية التي تتم بشكل تعاوني، وأيضاً شبكات التفاعل الاجتماعي مثل ماي سبيس ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها للغير Flickr ونشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب Youtube، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجد اهتماماً فردياً مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين (سكيك، 2014: 62)

ونكرت الخليفة (2010) بأن الشبكات الاجتماعية هي "شبكة مواقع فعالة جداً في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال مع بعضهم البعض وبعد طول أعوام .، وتمكنهم كذلك من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي تثبت العلاقة الاجتماعية بينهم .

المواقع الإلكترونية:

يعرفها موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة : هي عبارة عن مجموعة صفحات ويب متصلة مع بعضها البعض ومخزنة على نفس الخادم ، يمكن الدخول على مواقع الويب على الإنترنت .. تختلف أهداف مواقع الويب فمنها ما هو للإعلان عن المنتجات ومنها ما يبيعهها ، كما أن هناك مواقع للمحادثة (الدرشة) أو منتديات للنقاش والحديث بين مستخدم الويب ، ويوجد ما يعرف بالمدونات وهي مواقع ويب ويذكر فيها مؤلفها ما يريد الكتابة عنه ومواضيع أخرى ، كما يمكن للزوار الرد على ما يكتب . (عوض، 2013)

ويعتبر موقع كنان أو لان ، بأن تعريف المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت يختلف باختلاف الهدف من هذه المواقع : فإذا كان لديك شركة أو مؤسسة فإن تعريفها: هي مجموعة من الصفحات الثابتة ، والتي تتدرج تحت اسم موقعك (دومين) وهي صفحات تشتمل

على معلومات عن الشركة ، وتكون هذه الصفحات ثابتة على مدار اليوم طوال أيام السنة على شبكة الإنترنت، وهي متاحة لجميع المتصفحين على شبكة الإنترنت من مختلف دول العالم.

مواقع التجارة الإلكترونية (E-commerce) : وهي بالتأكيد أكثر مواقع الإنترنت تطوراً وأهمها من الناحية التجارية ، وتعتبر مواقع التجارة الإلكترونية بمثابة شركات تعمل على بيع منتجاتها وخدماتها عبر الويب والانترنت ، باستخدام طرق دفع إلكترونية خلال الشبكة ، ثم توصيل المنتج أو الخدمة بعد ذلك للمشتري في موقعه . (الخليفة، 2010)

المواقع الاجتماعية:

تعد أعوام التسعينات الأولى من القرن الماضي هي البداية الفعلية لظهور المواقع الاجتماعية أو التي تسمى شبكات التواصل الاجتماعي على الانترنت حين أنشأ (راندي كونرادز) موقعا اجتماعيا للتواصل مع اصدقائه وزملائه في الدراسة في بداية عام 1995 وسماه Classmates وبهذا الحدث سجل أول موقع تواصل الكتروني افتراضي بين سائر الناس ومن هنا يأتي السؤال : ما هي المواقع الاجتماعية؟

وبإجابة مبدئية يمكن للباحث القول : إنها مواقع إلكترونية اجتماعية على الانترنت وإنها الدعامة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل التي تتيح للأفراد أو الجماعات التواصل بينهم من خلال هذا الفضاء الافتراضي عندما عز التواصل في الواقع الحقيقي. (نعيم، 2017)

لقد سهلت المواقع الاجتماعية لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وأرسال الرسائل وتصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة ورئيسية هي : الفيس بوك وتويتر موقع مقاطع الفيديو يوتيوب، ونتيجة لتزايد وتطور هذه المواقع الاجتماعية فقد أقبل عليها ما يفوق ثلثي مستخدمي شبكة الانترنت ولعبت الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والتسونامي والاحداث السياسية وحركة الجماهير الشعبية الواسعة وخصوصا الشباب منهم ممن يترددون على شبكات التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في شعبية هذه الشبكات وأصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات والأخبار الفورية في متابعة مسار وتطورات الأحداث.

تقدم شبكات التواصل الاجتماعي خدمات متنوعة لمستخدميها ممن لديهم اهتمامات متشابهة سواء أكانو زملاء دراسة أو عمل أو اصدقاء جدد ، وتختصر موسوعة ويكيبيديا الحرة هذه الخدمة بالتعريف التالي: معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً تعتبر مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وخلافها من الخدمات. (إبراهيم، 2015)

ومن الواضح أن تلك الشبكات الاجتماعية قد أحدثت تغيراً كبيراً في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات وتلك الشبكات الاجتماعية تجمع الملايين من المستخدمين في الوقت الراهن وتنقسم تلك الشبكات الاجتماعية حسب الأهداف فهناك شبكات تجمع أصدقاء الدراسة وأخرى تجمع أصدقاء العمل بالإضافة لشبكات التدوين المصغرة ومن أشهر الشبكات الاجتماعية الموجودة حالياً: فيس بوك وماي سبيس وتويتر ولايف بوون وهاي فايف وأركت والشبكة العربية عرييز .

يعرف موقع إجابات المواقع الاجتماعية على الانترنت بأنها : عبارة عن تجمعات لأشخاص عبر مجموعات معينة ، والتي يستطيع المرء أن يشيها بتجمعات قروية أو ريفية مشتركة في صفات أساسية ، تهتم الشبكات الاجتماعية في الانترنت بالأشخاص اللذين صفاتهم

مميّزة مشتركة (كأماكن عمل ، مدارس ، جامعات ، كليات بعينها أو أي مجموعة موحدة الاهتمام) وهؤلاء الأشخاص موجودون بكثرة على شبكة الانترنت ، بل أن الشبكة تذخر بملايين من عينتهم . (إبراهيم، 2015)

البوابات الإلكترونية:

البوابة (Portal) هي نقطة البداية بمفهوم ولغة الإنترنت للوصول إلى المواقع الإلكترونية الأخرى ، وهي أيضاً المخزون الذي يرتوي منه المتصفح ما يرغب فيه من خدمات أو معلومات، وتتعدد على هذا الأساس أنواع البوابات منها : الألفية ، والعمودية والمؤسسية ، ولقد عملت البوابات على تسهيل الاتصال بين الباحثين الأكاديميين والمشرفين عليهم، حيث أسهمت في تمكين الطرفين من التواصل المستمر والوثيق كل في موقعه، دون الحاجة إلى التنقل أو اللقاء المباشر، وتقدم البوابات خدمات كثيرة وواسعة تعتمد بالأساس على التعليم والتثقيف وتسهيل عمليات البحث عبر أحدث المنجزات العلمية.

كما يذكر الدكتور عبد الرحمن فراج في البوابات الإلكترونية وعن (دورها في الإفادة من المعلومات المتاحة على الإنترنت) : وقد أصبحت أهمية البوابات أكثر ضرورة أيضاً في مجال التعليم والتعلم العالي حيث التواصل بين المشرفين الأكاديميين والدارسين ليس متوفراً بصورة مباشرة في كل الظروف لذلك فمن الممكن للدارس أن يحصل على المادة العلمية ويطلع على سجلاته الأكاديمية وهو في بيته بالإضافة إلى فوائد أخرى . . (فراج، 2006)

تطبيقات وتصنيف التواصل الاجتماعي عبر الانترنت:

في اعتقاد الكثير من المتابعين الآن لقضية التواصل الاجتماعي أنها تتحدث فقط عن المواقع الشهيرة مثل فيسبوك وتويتر ويوتيوب، إلا أن هذه الثلاثة تقع في نطاق فرع واحد من ثلاث فروع لتطبيقات التواصل الاجتماعي، والتي تقع جميعها ضمن تطبيقات ويب إصدار "2" web 2.00 Applications: (المنصور، 2012)

مواقع التواصل الاجتماعي

نستطيع أن نقسم مواقع التواصل الاجتماعي من حيث (الإتاحة الجماهيرية) إلى قسمين هما (حسن، 2009):

1. مواقع تحتوي على أفراد أو مجموعات الأفراد تربطهم إطارات مهنية أو اجتماعية معينة، وتعتبر هذه المواقع مغلقة ولا يسمح بالدخول إليها من عامة الناس.
 2. هي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة للجميع ويمكن من لديه حساب على الإنترنت الانضمام إليها واختيار أصدقائه ومن هذه المواقع شبكة الفيس بوك. ويصنفها البعض من حيث (شكل التدوين) ومنها (18)، المدونات الإلكترونية eb-Btogs المدونات الاجتماعية Social Btogs المدونات المحدودة Micro-Blogs، الموسوعات Wiki، المدونات الصوتية Podcast ويشير Berthon, et al. 2011 إلى تصنيفها (نظراً لوسيلة المشاركة التفاعل) إلى: (Bolter , 2007)
- 1- مواقع خاصة بتبادل النصوص: تظهر في شكل مدونات Blogs مملوكة ومكتوبة بواسطة الأفراد، وعلى الأغلب ما تدعم بالصور والفيديوهات أو روابط لمواقع أخرى منها المدونات المحدودة Micro-Blogs: التي تسمح بتبادل رسائل قصيرة ذات عدد معين من الحروف.
 - 2- مواقع خاصة بتبادل الصور Picture-sharing Websites: مثل فليكر Flickr والتي تسمح بإرفاق وتبادل وتخزين الصور.

3- مواقع لتبادل ملفات الفيديوها Video-sharing websites: ومنها أهمها يوتيوب Youtube، والتي تسمح بتبادل وإرفاق ملفات الفيديو.

4- الشبكات Net Works: مثل فيسبوك Facebook هي أكثر شيوعاً وانتشاراً حيث تسمح بتبادل المعلومات وإضافة أصدقاء وتتبعهم، وتستخدم من أجل ذلك جميع الأنماط السابقة ومن ثم يمكن عبرها تبادل للنصوص والمرفقات والصور والفيديو.

ادمان مواقع التواصل الاجتماعي:

على الرغم من حداثة ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها أظهرت تطوراً بشكل كبير وواضح ولذلك تنوعت أشكالها وتعددت الاستخدامات في خلال فترة زمنية قصيرة، فقد بدأت بالظهور منذ عام 1955 وكان أول ظهور لشبكات التواصل الاجتماعي عندما صمم "راندي كونراد" الذي يعد أول موقع للتواصل وقد امتاز بخصائص شعبية وقوائم الأصدقاء، وتوالت المواقع التي تم اعتمادها على الصفحات الشخصية والتواصل والرسائل بين الأصدقاء، ومع بداية منذ 2005 قام موقع Myspace والذي يعد من أوائل الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ثم ظهر من بعده الفيس بوك الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع Myspace إلى أن صار يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم (نعيم، 2007).

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي من أحدث التطورات التي ظهرت على الانترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا ويب، ويشير العديد من المختصين في علم الانترنت بأن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل قفزة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تقاعلي أكبر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدوداً بمشاركة كميات قليلة جداً من المعلومات وسيطرة أكبر من مديري البيانات (عبدالفتاح، 2014)

عرفت ادمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنها الاستخدام المفرط وهو أقرب ما يكون إلى الإدمان، ويجمع بينهم تغير المزاج والانسحاب الاجتماعي والصراع والشعور بالضيق والكدر والوحدة التي غالباً ما تظهر أعراضها عند توقف الفرد عن استخدام الانترنت. (صباح والشجيري، 2018)

كما عرفه بأنه الاستخدام المتواصل والمستمر لمواقع التواصل الاجتماعي عدة مرات في اليوم الواحد ولمدة زمنية ليست قصيرة، لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام لإحساسه بأعراض مشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات أو الكحول (النيرب، 2016: 55)

أهم آثار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي

يسبب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي آثاراً سلبية على حياة الأفراد سواءً جسدية وعقلية، وفيما يأتي شرح لهذه الأعراض (النيرب، 2016)

أولاً: الآثار الجسدية:

- متلازمة النفق الرسغية وهي مشكلة غالباً ما تحدث في اليدين أو الرسغين بسبب الكتابة الكثيرة المتواصلة.
- تعمل بالضغط على أوتار الأصابع بسبب الكتابة على الهواتف.
- تعمل على إجهاد العين نتيجة التركيز الشديد في الشاشة لفترات طويلة.

ثانياً: الآثار النفسية والعقلية:

- تعمل على انخفاض تقدير الذات.
- تعمل على توليد مشاعر الحسد عند النظر إلى حياة الآخرين التي تبدو مثالية على وسائل التواصل الاجتماعي.
- عدم الرغبة في الحصول على تفاعلات اجتماعية حقيقية إذا أمكن قول شيء واحد لمئات الأشخاص بنقرة واحدة.

- انشغال العقل في أمور لا تعود بالفائدة بدلاً من تعلم شيء جديد.

النظرية التفاعلية الرمزية:

تعدّ التفاعلية الرمزية واحدةً من المحاور الأساسية التي تركز عليها النظرية الاجتماعية، في تحليل الأنساق الاجتماعية. تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى (MICRO)، منطلقاً منها لفهم الوحدات الكبرى، أي أنها تبدأ بالأفراد وسلوكهم مدخلاً لفهم النسق الاجتماعي (الجلواني، 2008). فأفعال الأفراد تعتبر ثابتةً لتشكل بنية من الأدوار ويمكن النظر إلى هذه الأدوار من حيث توقعات البشر بعضهم نحو البعض من حيث المعاني والرموز. وهناك يصبح التركيز على بُنى الأدوار والأنساق الاجتماعية، أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي. (كريب، 1999)

حيث أنها ترى البنى الاجتماعية ضمناً، باعتبارها بنىً للأدوار بتلك طريقة بارسونز Parsons، إلا أنها لا تهتم كثيراً وتُشغل نفسها بالتحليل على مستوى الأنساق، بقدر الاهتمام بالتفاعل الرمزي المتشكّل عبر اللغة، والمعاني، والصور الذهنية، ارتكازاً إلى حقيقة مهمة، ألا وهي أن على الفرد أن يدرك أدوار الآخرين.

إن أصحاب النظرية التفاعلية يبدؤون بدراساتهم للنظام التعليمي من الفصل الدراسي (مكان حدوث الفعل الاجتماعي). فالعلاقة في الفصل الدراسي والتلاميذ والمعلم، هي علاقة حاسمة لأنها يمكن التفاوض حول الواقع داخل الصف، إذ يُستدرك التلاميذ حقيقة كونهم بارعين أو أغبياء أو كسالى. وفي ضوء هذه المقولات يتفاعل التلاميذ والمعلمون بعضهم البعض، ويحققون في نهاية المطاف نجاحاً أو فشلاً تعليمياً (أحمد، 2005).

أشهر ممثلي النظرية التفاعلية الرمزية:

(1) جورج هربرت ميد George H. Mead 1863-1931:

أوضح جورج ميد في محاضراته التي كان يُلقبها في جامعة شيكاغو، على طول الفترة من (1894-1931) أن يُبلور على نحوٍ متقن، الأفكار الرئيسية لهذه النظرية وقد جَمَعَ له تلاميذه كتاباً بعد وفاته، يشتمل على معظم أفكاره التي كانوا يكتبونها في محاضراته. (جلي، 2010)

ويقوم ميد بتحليل عملية الاتصال، ويقسمها إلى قسمين: الاتصال الرمزي، والاتصال غير الرمزي. فبالنسبة للاتصال الرمزي فإنه يؤكد وضوح استخدام الأفكار والمفاهيم، وبذلك تكون اللغة ذات أهمية بالغة بالنسبة لعملية الاتصال بين الناس في الجوانب المختلفة، وعليه فإن النظام الاجتماعي هو ناتج الأفعال التي يصنعها أفراد المجتمع، كما يُشير ذلك إلى أن المعنى ليس مفروضاً عليهم، وإنما هو موضوع خاضع للتفاوض والتداول بين الأفراد (الجلواني، 2008).

(2) هربرت بلومر H. Blumer 1900-1986:

اتفق هربرت بلومر مع جورج ميد في أن التفاعل الرمزي هو السمة المميزة للتفاعل البشري، وتلك السمة الخاصة تنطوي على ترجمة رموز وأحداث الأفراد وأفعالهم المتبادلة. وقد أوجز فرضياته في النقاط التالية (كريب، 1999):

• فالبشر يتصرفون حيال الأشياء على ضوء ما تعنيه تلك الأشياء بالنسبة إليهم.

• فإن هذه المعاني تعتبر نتاج للتفاعل الاجتماعي الإنساني.

• وأن هذه المعاني تحوّر وتعدّل، ويتم تداولها من خلال عمليات تأويل، يستخدمها كل فرد، في تعامله مع الإشارات التي يواجهها.

(3) إرفنج جوفمان Erving Goffman 1922-1982:

وجّه إرفنج جوفمان اهتمامه لتطوير مدخل التفاعلية الرمزية لتحليل الأنساق الاجتماعية، مؤكداً على أن التفاعل وخاصة النمط المعياري والأخلاقي - ما هو إلا الانطباع الذهني الإرادي الذي يتم في نطاق المواجهة، كما أن المعلومات تسهم في تعريف الموقف، وتوضيح توقعات الدور (الجولاني، 2009).

(4) فهناك عدداً من العلماء الذين لم تُناقش أعمالهم بشكلٍ واسع، وهم من أعلام ومؤسسي النظرية التفاعلية الرمزية. نذكر منهم على سبيل المثال:

- روبرت بارك Robert Park، 1864-1944. ووليم إسحاق توماس W.I.Thomas، 1863-1947. وهما من مؤسسي النظرية.
- مانفرد كون Manferd Kuhn، 1911-1963. وهو عالم اجتماع أمريكي، ومن رواد مدرسة (أيوا) للتفاعلية الرمزية.
- وكذلك كل من ميلترز Meltzer، وهيرمان Herman، وجلاسر Glaser، وستراوس Sturauss، وغيرهم.

نظرية المعرفة في علم الاجتماع التربوي:

عرف جورج غورفيتش علم اجتماع المعرفة بأنه: دراسة الترابطات التي يمكن قيامها بين الأنواع المختلفة للمعرفة من جهة، والأطر الاجتماعية من جهة أخرى، فعلم اجتماع المعرفة ركز على الترابط الوظيفي القائم بين أنواع وأشكال المعرفة، بحد ذاتها، ثم بينها وبين الأطر الاجتماعية، مما يكشف عن أن عصب المعرفة يكمن في وظائفها (بدوي، 2009).

وأما علم اجتماع المعرفة التربوي عرفه يونج M.Young بأنه: المبادئ التي تقف خلف كيفية توزيع المعرفة التربوية وتنظيمها، وكيفية انتقائها وإعطائها قيمتها، ومعرفة ثقافة الحس العام، وكيف يمكن ربطها بالمعرفة المقدّمة في المدارس، واعتبارها المدخل الحقيقي للتعليم. وبناء على ما تقدم يهتم علم اجتماع التربية المعرفي بالبحث في الثقافات الفرعية داخل المجتمع، وعملية التنشئة الاجتماعية، وأثره على قيم الطفل واتجاهاته، ومستوى التحصيل الأكاديمي واللغوي. كما يهتم بالبحث في طبيعة العلاقة المتبادلة بين التعليم والتغير الاجتماعي، وتحليل المدرسة كمؤسسة تربوية، معتمداً في ذلك على استخدام الأسلوب السوسولوجي الدقيق. (أحمد، 2011) ومن أشهر ممثلي النظرية المعرفية:

1. مايكل يونج M.Young:

إذ تم إعلان مولد علم اجتماع المعرفة التربوية عام 1971، في كتابه: (علم اجتماع التربية الجديد). وهو يرى أن علم اجتماع التربية التقليدي كليه بآء بالفشل لأن الباحثين أخذوا المشكلات مأخذ التسليم على أنها مشكلات التربية الجديرة بالدراسة، ولم يحاولوا مراعاة فحص قيمة تلك المشاكل نفسها، لتتضح أهميتها بالنسبة للتربية. فالمدخل الأساسي للإصلاح هو صنع المواقف التي تؤدي إلى المشكلة، وأن تضع المعرفة التربوية نفسها موضع الشك والتساؤل، فيتغير الجدول حول قضايا التربية، وتتولد نظريات خصب، وبحوث جديدة في مجال البرامج الدراسية (أحمد، 2011).

2. برونر J.Bruner:

فهو الذي تزعم حركة العودة إلى الأساسيات Back to Basic Movement. إثر محاولات إصلاح التعليم، بعد أزمة سبوتنيك عام 1957م. ففي كتابه الشهير (العملية التربوية) The Process of Education. كان بمثابة إنجيل إصلاح المنهج في التعليم الابتدائي والثانوي.

وأساس نظرية برونر هو الدعوة إلى تجديد البنية الأساسية للتعليم، مع المحافظة على الحواجز بين كل مادة وأخرى. وهو يعتمد على مُسَلِّمة، مؤداها: أن كل الأنشطة العقلية في أي موقع من ميادين المعرفة هي واحدة، مهما تضحمت المعرفة أو تقلصت (أحمد، 2011).

3. بيير بوردو:

فالمقولة الرسمية والأساسية التي بنى عليها بوردو نظريته، هي أن الثقافة وسط يتم به، ومن خلاله عملية إعادة إنتاج بنية التقاوت الطبقي. ويستند بوردو في إثبات هذه المقولة وتحليلها إلى نظريتين، هما: مفهوم رأس المال الثقافي .

- مفهوم الخصائص النفسية .
- أوضحت الثقافة عند بوردو فرض مبادئ بناء الواقع الاجتماعي الجديد، كما أنها كأنساق رمزية هي بمثابة رأس مال، قابلة التحول إلى رأس مال، اقتصادي أو اجتماعي أو أي شكل آخر من رؤوس الأموال المتنوعة والمختلفة (البلاوي، 2012).

4. ومن ممثلي النظرية المعرفية في علم الاجتماع التربوي كل من:

فلود Floud، وهالسي Halsey، ومارتن Martin.

الدراسات السابقة:

دراسة عايش والشجيري (2018):

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والتطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق، وكذا أثر مواقع التواصل الاجتماعي على التطرف الفكري، تم إجراء الدراسة على عينة من 174 طالبا وطالبة على مستوى جامعتي الانبار بالعراق وسعيدة بالجزائر، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام مقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي ومقياس التطرف الفكري، من اهم نتائج الدراسة: وجود مستوى مرتفع من ادمان مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن المتوسط الحسابي للعينة ككل بلغ 57.2701 وهو اكبر من المتوسط النظري، وجود مستوى مرتفع من التطرف الفكري لدى طلبة الجزائر والعراق حيث أن المتوسط الحسابي بلغ 82.5747 وهو اكبر من المتوسط النظري، أن مواقع التواصل تؤثر في التطرف الفكري

دراسة مؤيد (2016):

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التفاعلات الثنائية والثلاثية لكل من الجنسية (مصري، سعودي) النوع (نكر، انثى) على ادمان الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي، والقيم الاجتماعية والأخلاقية بالإضافة إلى رأس المال الاجتماعي بأنواعه، وكذلك التعرف على العلاقة بين ادمان طلاب الجامعة لمواقع التواصل الاجتماعي و كل من القيم الاجتماعية والأخلاقية ورأس المال الاجتماعي، ودراسة التأثيرات المحتملة بين تلك المتغيرات، التعرف على العلاقة بين القيم الاجتماعية والأخلاقية التي عززتها مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة بين متغيرات الشعور بالوحدة، تقدير الذات المعارف، العلاقة المتبادلة، درجة الثقة في العلاقات الاجتماعية، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، تكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعات المصرية والسعودية، بلغ حجم العينة 354 طالبا وطالبة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: ارتفاع معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل عينة الطلاب المصريين والسعوديين، تفاعل الطلاب السعوديين مع تويتر بنسبة أكبر من الطلاب المصريين، 86% من الطلاب يستخدمون أسماءهم الحقيقية وليست الوهمية،

دراسة ماك ياو وشي جين بينغ (2014) Mike Yao & Zhi-jin Zhong:

هدفت الدراسة على صدق فرضية نظرية رأس المال الاجتماعي وفرضية النموذج المعرفي السلوكي لادمان الانترنت حول علاقة التفضيل للتفاعل الاجتماعي على الانترنت بمتغيرات الوحدة والاكنتاب لدى طلاب الجامعة، تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعة هونغ كونج، بلغ حجم العينة 361 طالبا وطالبة، من اهم نتائج الدراسة: أن الإفراط في استخدام الانترنت يتسبب في أضرار سلبية تعمل على زيادة الشعور بالوحدة وحالة الاكنتاب مع مرور الوقت، وتؤكد

بأن فاعلية الاتصالات المرئية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقلل من أعراض الإدمان على الانترنت إلا أنها اشارت بأن الاتصالات الاجتماعية التقليدية عبر الانترنت مع الأصدقاء والعائلة ليست بديلا فعالا للتفاعلات الاجتماعية وهذا ما يعني التأثير السلبي على رأس المال الاجتماعي لدى الأفراد.

دراسة الحامدي وعدنان وسميرة ورحيمي Hamed Adnan & Samira Rahimi:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين كثافة تفاعل الشباب الماليزي مع الفيسبوك وأرس المال الاجتماعي، واختبار تأثير الاختلافات العرقية والدينية والثقافية بين الأفراد على بناء وتكوين على رأس المال الاجتماعي والتواصل لديهم، حيث افترضت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعزز من الإحساس والانتماء للمجتمع، في ضوء ذلك حاولت الدراسة التأكد من تأثير الفيسبوك على العلاقات الاجتماعية الضعيفة بين الأفراد، تكون مجتمع الدراسة من مستخدمي الفيسبوك من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم من 18-25 سنة ، بلغ حجم عينة الدراسة 824 مفردة من مختلف الولايات في ماليزيا، من أهم نتائج الدراسة، عدم وجود علاقة بين كثافة استخدام الفيسبوك ورأس المال الاجتماعي، في حين أكدت تأثير أبعاد عملية التفاعلية المتمثلة في التفاعل مع المجموعات بهدف الحصول على أخبار والتفاعل مع الأصدقاء بالإضافة إلى التفاعل من أجل بناء صداقات جديدة وكذلك تحميل ومشاهدة المقاطع المرئية وتبادل الصور والمعلومات على بناء رأس المال الاجتماعي وليس كثافة الاستخدام في حد ذاتها.

إجراءات الدراسة

أداة الدراسة:

تم تصميم استبانته بشكل خاص لجمع البيانات بالاعتماد على الدراسات السابقة والمراجع للمواضيع المتعلقة بموضوع الدراسة وأراء عدد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة في المجال ، وكذلك بعض المعلمين الخبرة في المجال ، وذلك لتحديد فقرات الاستبانة ، وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل ذوي الخبرة.

عينة الدراسة:

تم توجيه الإستبانة إلى عينة تتكون من 180 فرد وتم تحليل 150 استمارة صالحة للتحليل وتتكون الإستبانة من جزأين :

الجزء الأول: يتضمن البيانات الأولية للمبوحين (التخصص الدراسي ، والجنس ، و أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطلاب ، وعدد الساعات التي يقضيها أمام مواقع التواصل الاجتماعي

الجزء الثاني يتضمن عبارات الاستبانة:

تم توجيه عبارات الاستبانة على المبوحين (عينة الدراسة) وقد احتوت الاستبانة على (32) سؤال و على كل فرد من عينة الدراسة تحديد إجابة واحدة في كل سؤال وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة).

وقد تم توزيع عبارات الاستبانة على فرضيات الدراسة الأربع ، وقد اشتملت كل فرضية على عدة عبارات.
صدق وثبات الاستبانة:

ثبات أداة الدراسة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها علي الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة. استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة وقد تبين أن معامل الثبات مرتفعة مما يطمئن علي استخدام الاستبانة . وتم اختبار ثبات عبارات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ الإحصائي وقد كانت النتيجة 0.86 من 1 وهذا يدل على ثبات عبارات الاستبانة.

صدق الاستبانة

يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها . تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين بالصدق الظاهري للأداة (صدق الاستبانة) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها ، تم استخدام الطرق والإجراءات الإحصائية التالية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري
- اختبار مربع كاي للاستقلالية (ANOVA).

ولتطبيق الطرق والأساليب الإحصائية المذكورة أعلاه علي البيانات التي تم الحصول عليها من إجابات العينة تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (Spss) Statistical Package for social science والذي يعد من أكثر الحزم الإحصائية دقة في النتائج تطبيق أداة الدراسة :

وزعت الاستبانة على عينة الدراسة وتم تفرغ البيانات في جداول أعدها الباحث لهذا الغرض ، حيث تم تحويل المتغيرات الاسمية (موافق بشدة ، موافق ، محايد ، غير موافق ، غير موافق بشدة) إلى متغيرات كمية (1 2 3 4 5) على الترتيب . واعد الباحث الجداول والأشكال البيانية اللازمة لكل سؤال في الاستبانة كما يلي:
أولاً : تحليل البيانات الشخصية لأفراد العينة:

جدول (1) التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة للبيانات الاولية

النسبة	التكرار	البيانات	
24	36	أولى ثانوي	التخصص الدراسي
42,7	64	ثانية ثانوي	
33,3	50	ثالثة ثانوي	
%100,00	150	المجموع	
43,3	65	ذكر	الجنس
56,7	85	انثى	

المجموع	150	%100,00	
واتس	55	36.7	أكثر مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها
تويتر	30	20.0	
سناب شاب	40	26.7	
جميع ماذكر	25	16,6	
المجموع	150	%100,00	
عدد الساعات التي تقضيها أمام مواقع التواصل الاجتماعي			
من 1 - 3 ساعات	30	20,0	عدد الساعات التي تقضيها أمام مواقع التواصل الاجتماعي
من 3 - 6 ساعات	90	60,0	
من 6 - 9 ساعات	27	18,0	
أكثر من 9 ساعات	3	2,0	
المجموع	150	%100,00	

المصدر : إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2022م
 يتضح من الجدول (1) الآتي :

1/ معظم الباحثين يستخدمون وسيلة التواصل (واتس).

2/ عدد الساعات التي يقضيها معظم الباحثين على مواقع التواصل الاجتماعي تتراوح بين (3 - 6) ساعات
 نتائج محاور الدراسات:

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كأي لعبارات المحور الأول (إدمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
1.	أرى ان مواقع التواصل الاجتماعي مهمة جدا في حياتي الشخصية.	1.77	0.921	أوافق بشدة	1	131,600a	0,000
2.	أكون أكثر راحة وحرية عندما أكون متصلا بالمواقع	2.03	0.972	أوافق	3	79,133a	0,000
3.	يشنكي والذي من كثرة استخدامي لمواقع التواصل	2,27	0,926	أوافق	7	35,973b	0,000
4.	اخسر الكثير من أصدقائي بسبب استخدامي الطويل لمواقع التواصل	2,93	1,133	المحايدة	8	33,867a	0,000
5.	استخدام مواقع التواصل عندما أتجنب أداء الأمور التي لا أحبها	2,09	0,926	الموافقة	5	136,333a	0,000

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
6.	يتهمني أصدقائي الطلاب بأنني أصبحت أسير مواقع التواصل الاجتماعي	2,02	0,886	الموافقة	2	128,333a	0,000
7.	فشلت في محاولات كثيرة للتقليل من فترات استخدامي للمواقع	2,06	1,018	الموافقة	4	107,000a	0,000
8.	تسبب قراري بالابتعاد عن استخدام مواقع التواصل شعوري بالضيق الشديد وإحساسي بالتعاسة.	2,2	1,056	الموافقة	6	60,200a	0,000

الجدول (2) عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كأي لإجابات أفراد العينة على عبارات محور (إدمان) لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي) ونجد أن غالبية المتوسطات تقابل الإجابة الموافقة ما يعني أن أفراد العينة موافقين على أن هنالك إدمان لطلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المهام كما يلي:

- أرى ان مواقع التواصل الاجتماعي مهمة جدا في حياتي الشخصية.
- يتهمني أصدقائي الطلاب بأنني أصبحت أسير مواقع التواصل الاجتماعي
- أكون أكثر راحة وحرية عندما أكون متصلا بالمواقع
- فشلت في محاولات كثيرة للتقليل من فترات استخدامي للمواقع
- استخدام مواقع التواصل عندما أتجنب أداء الأمور التي لا أحبها
- تسبب قراري بالابتعاد عن استخدام مواقع التواصل شعوري بالضيق الشديد وإحساسي بالتعاسة.
- يشتكني والدي من كثرة استخدامي لمواقع التواصل
- اخسر الكثير من أصدقائي بسبب استخدامي الطويل لمواقع التواصل

جدول (3) متوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كأي لعبارات المحور الثاني(دوافع طلاب الثانوية في جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
	الانفتاح وتكوين العلاقات مع أشخاص نفس الاهتمامات	1,73	1,034	أوافق بشدة	1	147,667a	0,000
	زيادة الرصيد المعرفي وتعلم أساليب جديدة الحياة.	2,23	1,172	أوافق	5	46,867a	0,000

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
	المشاركة والتفاعل وحرية أبداء الرأي	2,01	1,046	أوافق	4	86,067a	0,000
	الترفيه والتسلية	2,39	1,208	أوافق	7	37,667a	0,000
	حرية نشر وبث وتداول المعلومات	2,33	1,108	أوافق	6	47,400a	0,000
	سهولة التواصل مع الأصدقاء القدامى	1,99	0,997	أوافق	3	38,533b	0,000
	خلق صدقات جديدة	1,93	0,902	أوافق	2	99,867a	0,000
	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي نسيان مشكلاتي وتقليل الضغوط على	2,47	1,121	أوافق	8	37,133a	0,000

المصدر : إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2022م

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كأي لإجابات أفراد العينة على عبارات محور (دوافع طلاب الثانوية في جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

ونجد أن كل المتوسطات تقابل الإجابة موافق ما يعني أن أفراد العينة موافقين على أن (هنالك دوافع لطلاب الثانوية في جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المهام كما يلي:

- الانفتاح وتكوين العلاقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات
- خلق صدقات جديدة
- سهولة التواصل مع الأصدقاء القدامى
- المشاركة والتفاعل وحرية أبداء الرأي
- زيادة الرصيد المعرفي وتعلم أساليب جديدة في الحياة.
- حرية نشر وبث وتداول المعلومات
- الترفيه والتسلية
- تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على نسيان مشكلاتي وتقليل الضغوط على

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كأي لعبارات المحور الثالث (يؤثر إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي)

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
1.	إهمال المواد الدراسية والواجبات اليومية	2,02	1,077	أوافق	4	73,200a	0,000

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
2.	مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تدني تحصيلي الدراسي	1,84	1,017	أوافق	3	111,200a	0,000
3.	الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي	1,47	0,774	أوافق بشدة	1	153,893b	0,000
4.	تضعف مواقع التواصل الاجتماعي قدرتي على التركيز	1,81	1,071	أوافق	2	129,267a	0,000
5.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضياع للوقت المخصص للمذاكرة	2,43	1,217	أوافق	6	38,467a	0,000
6.	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني غير ملتزم بالدراسة المنتظمة.	2,27	1,174	أوافق	5	48,133a	0,000
7.	تشغلني مواقع التواصل الاجتماعي عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة.	2,51	1,217	أوافق	7	34,657a	0,000
8.	إهمال المواد الدراسية والواجبات اليومية	2,59	1,217	أوافق	8	32,419a	0,000

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2022م

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كأي لإجابات أفراد العينة على عبارات محور (يؤثر إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي) ونجد أن غالبية المتوسطات تقابل الإجابة موافق ما يعني أن أفراد العينة موافقين على أن إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت يؤثر على التحصيل الدراسي وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المهام كما يلي:

- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي
- تضعف مواقع التواصل الاجتماعي قدرتي على التركيز

- مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تدني تحصيلي الدراسي
- إهمال المواد الدراسية والواجبات اليومية.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني غير ملتزم بالدراسة المنتظمة.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضياع للوقت المخصص للمذاكرة
- تشغلي مواقع التواصل الاجتماعي عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة.
- إهمال المواد الدراسية والواجبات اليومية

جدول (5) متوسط الحسابي والانحراف المعياري ومربع كأي لعبارات المحور الرابع (التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب)

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
1.	اشعر بالوحدة والانطواء عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.	1.64	0.704	أوافق بشدة	2	37.291	0.000
2.	اشعر بتغيير المزاج عندما اجلس ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي.	1.64	0.485	أوافق بشدة	3	4.091	0.000
3.	استطيع اعبّر عما بداخلي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن الإفصاح عنه لأي شخص	1.71	0.786	أوافق	5	27.982	0.000
4.	اصبت قلقاً عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فأنا مدمن عليها.	1.71	0.567	أوافق بشدة	6	24.582	0.000
5.	قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين.	1.60	0.596	أوافق بشدة	1	19.345	0.001
6.	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التخلص من ضغوط الحياة اليومية.	1.64	0.729	أوافق بشدة	4	10.945	0.000

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب	مربع كأي	مستوى الدلالة الإحصائي
.7	اتعرض للخداع أحيانا من قبل بعض الأفراد عبر هذه المواقع	1.80	0.704	أوافق	8	8.109	0.000
.8	التعامل مع هذه المواقع جعلني أكثر قلقاً لأنني أتعاش مع مشكلات الآخرين.	1.78	0.762	أوافق بشدة	7	4.509	0.000

المصدر : إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2022م

الجدول أعلاه عبارة عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم مربع كأي لإجابات أفراد العينة على عبارات محور (التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب) ونجد أن كل المتوسطات تقابل الإجابة موافق بشدة ما يعني أن أفراد العينة موافقين على أن (إدمان الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي يؤثر نفسياً واجتماعياً عليهم)

وبناء على المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه المهام كما يلي:

- قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين.
 - اشعر بالوحدة والانطواء عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.
 - اشعر بتغيير المزاج عندما اجلس ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي.
 - تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التخلص من ضغوط الحياة اليومية.
 - استطعت اعبّر عما بداخلي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن الإفصاح عنه لأي شخص
 - اصبت قلقاً عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فأنا مدمن عليها.
 - التعامل مع هذه المواقع جعلني أكثر قلقاً لأنني أتعاش مع مشكلات الآخرين.
 - أتعرض للخداع أحيانا من قبل بعض الأفراد عبر هذه المواقع
- ثانياً : اختبار مربع كاي لحسن المطابقة (crosstab) لإثبات فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الطلاب واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وإدمان استخدام الانترنت جدول (6) نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الأولى

المتغير التابع (إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت)		مربع قيمة كاي	(دوافع الطلاب)
التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)		
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	147,667	الانفتاح وتكوين العلاقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	46,867	زيادة الرصيد المعرفي وتعلم أساليب جديدة في الحياة.
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	86,067	المشاركة والتفاعل وحرية أبداء الرأي
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	37,667	الترفيه والتسلية
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	47,400	حرية نشر وبث وتداول المعلومات
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	38,533	سهولة التواصل مع الأصدقاء القدامى
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	99,867	خلق صدقات جديدة
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	37,133	تساعدني مواقع التواصل الاجتماعي على نسيان مشكلاتي وتقليل الضغوط على

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2021م

يتضح من الجدول رقم (6) أن والقيمة الاحتمالية لجميع العبارات تساوي 0,000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

مما تقدم من تحليل يستنتج الباحث بأن الفرضية الأولى والتي نصت على أن (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الطلاب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة إدمان الانترنت) قد تحققت .

المتغير التابع (إيمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت)			(التحصيل الدراسي)
التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)	قيمة مربع كاي	
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	73,200	إهمال المواد الدراسية والواجبات اليومية
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	111,200	مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تدني تحصيلي الدراسي
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	153,893	الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	129,267	تضعف مواقع التواصل الاجتماعي قدرتي على التركيز
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	38,467	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضياع للوقت المخصص للمذاكرة
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	48,133	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني غير ملتزم بالدراسة المنتظمة.
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	34,657	تشغلني مواقع التواصل الاجتماعي عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة.
توجد فروق معنوية علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0,000	32,419	إهمال المواد الدراسية والواجبات اليومية

الفرضية الثانية : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضعف التحصيل الدراسي وإيمان استخدام الانترنت

جدول (7) نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثانية

المصدر : إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2021م

يتضح من الجدول رقم (7) أن والقيمة الاحتمالية لجميع العبارات تساوي 0,000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

مما تقدم من تحليل يستنتج الباحث بأن الفرضية الثانية والتي نصت على أن (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ضعف التحصيل الدراسي و إيمان الانترنت) قد تحققت .

الفرضية الثالثة : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات النفسية والاجتماعية وإدمان استخدام الانترنت
 جدول (8) نتائج مربع كاي لدلالة الفروق لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات الفرضية الثالثة

المتغير التابع (إدمان استخدام الانترنت)		قيمة مربع كاي	(التأثيرات النفسية والاجتماعية)
التفسير	القيمة الاحتمالية (sig)		
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.000	37.291	اشعر بالوحدة والانطواء عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.000	4.091	اشعر بتغيير المزاج عندما اجلس ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي.
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.000	27.982	استطيع اعبّر عما بداخلي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن الإفصاح عنه لأي شخص
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.000	24.582	اصبت قلقاً عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فأنا مدمن عليها.
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.001	19.345	قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين.
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.000	10.945	تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على التخلص من ضغوط الحياة اليومية.
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.000	8.109	اتعرض للخداع أحيانا من قبل بعض الأفراد عبر هذه المواقع
توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة	0.000	4.509	التعامل مع هذه المواقع جعلني أكثر قلقاً لأنني اتعايش مع مشكلات الآخرين.

المصدر: إعداد الباحث من نتائج الدراسة الميدانية 2021م

يتضح من الجدول رقم (8) أن والقيمة الاحتمالية لجميع العبارات تساوي 0,000 وهي أقل من مستوى المعنوية 0,05 لذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين إجابات المبحوثين على العبارة .

مما تقدم من تحليل بيستنتج الباحث بأن الفرضية الثالثة والتي نصت على أن (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين دوافع الطلاب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وظاهرة إدمان الانترنت) قد تحققت .

النتائج والتوصيات

النتائج :

تم التحليل الإحصائي لأداة الدراسة وذلك بغرض التحقق من صحة الفرضيات التي وضعها الباحث والتي تتمثل في:
نتائج المحور الأول : (إدمان طلبة المرحلة الثانوية في مدينة جازان لمواقع التواصل الاجتماعي)
وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- أرى ان مواقع التواصل الاجتماعي مهمة جدا في حياتي الشخصية.

- يتهمني أصدقائي الطلاب بأنني أصبحت أسير مواقع التواصل الاجتماعي

- أكون أكثر راحة وحرية عندما أكون متصلا بالمواقع

نتائج المحور الثاني : (دوافع طلاب الثانوية في جازان لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي)

وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- الانفتاح وتكوين العلاقات مع أشخاص لهم نفس الاهتمامات

- خلق صداقات جديدة

- المشاركة والتفاعل وحرية أبداء الرأي

نتائج المحور الثالث: (يؤثر إدمان طلاب الثانوية على استخدام الانترنت على التحصيل الدراسي)

وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي

- مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تدني تحصيلي الدراسي

- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ضياع للوقت المخصص للمذاكرة

نتائج المحور الرابع: (التأثيرات النفسية والاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب)

وتم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- قمت بتطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين.

- اشعر بالوحدة والانطواء عندما استخدم مواقع التواصل الاجتماعي.

- اشعر بتغيير المزاج عندما اجلس ساعات طويلة على مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات

1. ضرورة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في النواحي الايجابية مثل زيادة الرصيد المعرفي وتعلم أساليب جديدة في الحياة ، و المشاركة والتفاعل وحرية أبداء الرأي
2. العمل على عدم الإفراط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأن ذلك يؤثر على الإجهاد الذهني والعقلي
3. يجب أن يكون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في وقات الفراغ وليس في الوقت المخصص للمذاكرة
4. ضرورة أن لا يتعارض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية بالمدرسة.
5. التقليل من الدخول لمواقع التواصل الاجتماعي حتي لا نهمل المواد الدراسية والواجبات اليومية
6. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بتطوير علاقات اجتماعية عديدة والانفتاح على الآخرين.
7. ضرورة عدم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لفترات طويلة حتي لا نصاب بالأمراض النفسية كالوحدة والانطواء.

المراجع:

- إبراهيم، أماني (2015)، درجة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بصفته أداة للتعليم والتعلم لدى طلبة الجامعات الأردنية والإشاعات المتحققة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، جامعة الأردن.
- أحمد، عبد السميع سيد (2011)، دراسات في علم الاجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. ص43.
- أحمد، حمدي علي. (2005)، مقدمة في علم اجتماع التربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- بدوي، فاطمة. (2009)، علم اجتماع المعرفة، بيروت، منشورات جروس برس.
- البلاوي، حسن (2012)، التربية وبنية التفاوت الاجتماعي الطبقي: دراسة في فكر بيير بورديو، بيروت، لبنان، مؤسسة الرسالة .
- جلي، علي عبد الرزاق (2010)، الاتجاهات الأساسية في نظرية علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية. ص237.
- الجولاني، فادية عمر. (2008)، علم الاجتماع التربوي، مركز الاسكندرية للكتاب. ص215.
- حسن، أشرف جلال (2009)، أثر شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بالإنترنت وبرسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، كلية الإعلام جامعة القاهرة، مؤتمر الإعلام والأسرة وتحديات العصر.
- حسن، عبد الصادق (2013)، تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت وعلاقته بوسائل الاتصال التقليدية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة، قطاع الشؤون الثقافية والإعلامية، سلسلة مجلس التعاون (1)
- حلاسة، محمد منتصر شعبان (2013)، وقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- الخليفة، هند بنت سلمان (2010). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. ورقة عمل. للمؤتمر التقني السعودي الرابع للتدريب المهني والتقني. الرياض. ص 47.
- سكيك، هشام احمد عبد الكريم (2014)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في توعية الشباب الفلسطيني بالقضايا الوطنية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- عايش، صباح والشجيري، عمر خلف رشيد (2018)، أثر إدمان مواقع التواصل الاجتماعي على التطور الفكري لدى طلبة الجامعة "دراسة مقارنة بين جامعتي سعيدة والانبار، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، مج 4، ع2، ص ص 241 - 259.
- عبد الفتاح، علي (2014)، الإعلام الاجتماعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد منال (2011)، التأثيرات المترتبة على استخدام الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ع 37، ص ص 34 - 81.
- العمران، حمد إبراهيم وآخرون (2009). الويب 2 المفاهيم والتطبيقات. جمعية المكتبات والمعلومات السعودية. الرياض.
- عوض، حسني (2013). أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب.، مجلة جامعة أسيوط، مج 5، ع 4، ص ص 41 - 87.
- فراج، عبد الرحمن، البوابات ودورها في الاستفادة من المعلومات المتاحة على الانترنت. مجلة المعلومات. العدد الخامس عشر. أكتوبر 2006م، ص 57.
- الفقهاء، قيس أمين (2016)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

- كريب، إيان (1999)، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة، ع (244)، الكويت. ص130.
- المجالي، فايز (2007)، استخدام الانترنت وتأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، دراسة ميدانية المنارة، الأردن، مج 13، ع7، ص ص 160 - 197؟
- المنصور، محمد (2012). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً" رسالة ماجستير. كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية في الدانمارك. ص 45 متاح على الانترنت.
- مؤيد، هيثم جودة (2016)، ادمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمنظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى الشباب الجامعي المصري والسعودي، دراسة مقارنة في اطار نظرية رأس المال الاجتماعي، المجلة العلمية للبحوث الصحافة، ع 6، ص ص 233 - 255.
- نعيم، وفاء محمد جبر (2017)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع المنتج الفلسطيني لدى طلبة الجامعة الإسلامية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.
- النيرب، نسرين محمود محمد (2016)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمي لمدمني مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Bolter, Jay David, Grusin Richard. (2007) . **Remediation: Understanding New Media**, USA: the Mit Press; 1st edition, p 21
- Mike Z. Yao & Zhi-jin Zhong. (2014) Loneliness, social contacts and Internet addiction: A cross-lagged panel study, **Computers in Human Behavior**, Vol.30, pp.164-170.

“The Phenomenon of Youth Addiction to Social Networking Sites”

An applied social study on a sample of secondary school students In Jazan region

Abstract:

The study aimed to identify the level of addiction of secondary school students in Jazan city to the sites of social networking, identifying the motives of secondary school students in the Jazan region to use websites social communication, identifying to the impact of secondary school students' addiction to the use of the Internet on academic achievement as well as detecting the psychological and social effects of social networking sites on the student. The study used the descriptive analytical method as an appropriate method for the study as suitable methodology for the study.

The study formed from secondary school students in Jazan region, with a sample size (150) of both boys and girls students. The researcher used the questionnaire as a study tool. One of the most important results that the study concluded is that: there are high school students in Jazan city have addiction to social networking sites. There are motives for students in Jazan secondary school, to use social networking sites, one of the most important of these motives is openness and training relationships with people with the same interests, high school students' addiction to the use of the Internet that affects in their academic achievement, and one of the most important of these effects is the excessive use of social media.

Social media affects in mental and causes mental stress, and student addiction to social networking sites psychologically, and socially . These effects revolve around the fact that social networking sites work on both of them Developing many social relationships and being open to others, and one of the most important recommendations he reached is that the researcher insured the necessity of using social networking sites in the positive aspects, such as increasing the balance Cognitive and circulating new ways of life, participation, interaction and freedom of expression, must be use social networking sites in free time and not in the time allotted to study, reducing access to social networking sites so as not to neglect study materials and daily duties.

Keywords: Addiction to social networking sites, Social networking sites, High school, High school student.